

60 من 21/الحج في القرآن/أشهر معلومات/صالح الفوزان/الفقه/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم الحج في القرآن. الدرس السادس بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات المشاهدون والمشاهدات الكرام حجاج بيت الله الحرام. اهلا بكم - 00:00:00

هذه الحلقة السادسة من برنامجكم الحج في القرآن الذي نتفياً واياكم فيه ظلال ايات الكتاب العزيز التي جاءت على ذكر الحج في القرآن لنبين اسرارها واحكامها ومعانيها وما اشتملت عليه. يتفضل بتفسيرها وبيانها. ضيف البرنامج معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان - 00:00:25

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء فاهلا وسهلا ومرحبا بكم معالي الشيخ. حياكم الله وبارك فيكم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:00:45

وعلى الله واصحابه اجمعين قال الله جل وعلا الحج اشهر معلومات اي الحج في اشهر معلومات وهي شهر شوال دار ذي القعدة وعشرة ايام من ذي الحجة في اي وقت احرم بالحج - 00:01:01

من هذه الاشهر فقد انعقد احرامه قد انعقد احرامه واما اداء المناسك فانهم يكونوا في وقته يوم عرفة وما بعده معلومات يعرفها الناس من قديم ليس فيها خفاء وقال جل وعلا فمن فرض - 00:01:25

فيهن اي في هذه الاشهر يعني فدل على ان الاحرام بالحج خاص في هذه الاشهر فمن فرض فيهن الحج عن احرم ومعنى فرض احرم وهذا مما يدل على ان من احرم بالحج يلزمته اتمامه ولا يتنازل عنه - 00:01:52

الا بعد من الاحصر الذي ذكره الله سبحانه وتعالى فيما سبق فمن فرض فيهن الحج فلا رفت يعني الرفت هو الجماع دواعيه لانه من محظورات الاحرام الجماع يبطل الاحرام فلا رفت ولا فسوق وهو المعاشي - 00:02:12

يترك المعاشي لانها لا تتناسب مع الاحرام لان الاحرام عبادة فلا يدخل عليها المعاشي والسيئات ولا فسوق ولا جدال في الحج وهو المخاصمة لا يخاصم مع الاخرين لان هذا يثير الحقد - 00:02:36

ويشغل عن ذكر الله عز وجل الا اذا كان الجدال بيان حق او لرد باطل فانه يجب. قال الله جل وعلا وجادلهم بالتالي هي احسن ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن - 00:02:57

اما اذا كان الجدال لا فائدة فيه آآ او من امور الدنيا فانه يجب تركه ثم قال وما تفعلوا من خير لما نهى عن هذه الاشياء الثلاثة وجه الى فعل الخير - 00:03:15

بدلها وما تفعلوا من خير يعلمه الله اي خير من العبادات وما تفعلوا من خير يعلمه الله ثم قال وتزودوا فان خير الزاد التقوى الحاج بحاجة الى الزاد الذي يبلغه - 00:03:30

ويغنيه عن الناس ولا يكون عالة على الناس لان قوما كانوا يحجون ولا يأخذون معهم شيئا ويقولون نحن المتكلون ويصبحون عالة على الناس الله امره ولذلك قال الله جل وعلا والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا - 00:03:50

الذى ليس عنده زاد هذا غير مستقيم. لا يحج تجودوا ثم لما ذكر زاد الدنيا بالطعام والشراب ذكر زاد الاخرة فان خير الزاد التقوى نبه

الله على زاد الآخرة وهو - 00:04:13

التقوى وهي الاعمال الصالحة والطاعات هذا هو زاد الآخرة. وترك المحرمات والمعاصي واتقوني يا اولي الالباب امر الله بتقواه واولي الالباب هم اصحاب العقول فيجب على اصحاب العقول ان يخشوا الله عز وجل - 00:04:30

وان يتقوه بفعل اوامره وترك نواهيه واتقوا الله واتقوني يا اولي الالباب. ثم قال ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم يعني لا مانع من الاكتساب في وقت الحج - 00:04:53

لا مانع للحج والمحرم ان يطلب الرزق يؤجر نفسه يبيع ويشتري يطلب التجارة في الحج لا مانع يجمع بين خيري الدنيا والآخرة وآآ والله جل وعلا لم يمنع من هذا - 00:05:12

ليس عليكم جناح ان تبلغوا ان تبتغوا فهو من ربكم ان كان الناس يتحرجون من من التجارة في الحج والبيع والشراء فالله رفع الحرج في هذا ان تبتغوا فضلا من ربكم - 00:05:31

ليس عليكم جناح ان تبلغوا فضلا من ربكم فاذا افظتم من عرفات بعد الوقوف رفضتم الى مزدلفة فاذكروا الله عند المشعر الحرام يعني في المزدلفة مزدلفة بيتها الحاج بعد انصرافه - 00:05:49

من عرفة من الوقوف بعرفة وهو واجب من واجبات الحج والمشعر الحرام هو الجبل الصغير الذي في المزدلفة يسمى جبل قژح قال الله جل وعلا فاذا افظتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام - 00:06:08

يعني حوله فهو لازم تروح للجبل او تصعد عليه ولكن تكون في مزدلفة ومزدلفة لها حدود تكون في ساحتها في اي جهة منها قال صلي الله عليه وسلم وقفت ها هنا وجمع يعني مزدلفة كلها موقف - 00:06:28

فتنزل من مزدلفة بما تيسر لك منها عند المشعر الحرام. يذكر الله بماذا بصلوة المغرب وصلوة العشاء والمبيت في مزدلفة المبيت في مزدلفة يكون عبادة ولو كان نائما فهو في عبادة - 00:06:47

انه ممثل بامر الله سبحانه وتعالى. نذكر الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم كما امركم سبحانه وتعالى الذكر والعبادة لابد ان تكون على وفق المشروع وان كنتم من قبله - 00:07:06

لمن الظالين اي قبل ان يهديكم الله كنتم ظالين وفي وقت الجاهلية وقبل نزول القرآن والسنة ثم قال ثم افيفضوا من حيث افاض الناس افيفضوا من مزدلفة الى منى فهن حيث افاض الناس - 00:07:26

او افيفضوا من عرفة لانهم كانوا في الجاهلية بعضهم لا يذهب الى عرفة وانما يقف في مزدلفة ويقول انا لا اخرج من الحرم وهم سكان مكة يقولون هنا اهل الحرم فلا نخرج منه - 00:07:47

فيقفون في المزدلفة. هم. الله جل وعلا ابطل هذا. والنبي صلي الله عليه وسلم مضى اخترق مزدلفة وذهب الى نمرة ثم الى عرفة فابطل ما كان عليه في الجاهلية ولهذا قال ثم افيفضوا من حيث افاض الناس وهو ادم وقيل ابراهيم عليه الصلاة والسلام الى عرفات - 00:08:01

ولا تقف في المزدلفة وتعتبرونه يكفي عن الوقوف في عرفة ثم قال واستغفروا الله ان الله غفور رحيم فالعبادات تختتم بالاستغفار لما يحصل فيها من خلل وقصير. نعم. احسن الله اليكم معاذى الشيخ. اشتملت الايات الكريمة على نهي الله تعالى عن كل ما يشغل - 00:08:26

غير التزود بالصالحات واثنى الله تعالى على التزود بالصالحات عموما في الحج وفي غيره. فهل لنا ان نقف على هذا المال؟ لا شك ان الحج المحرم بالحج انه في عبادة - 00:08:51

فينشغل بالعبادة ويترك ما يخالف هذا او يؤثر على العبادة او قد يبطل العبادة. تجنب هذا ويقبل على اكمال العبادة التي تلبس بها. نعم احسن الله اليكم الذكر الذي آآ يعني آآ جاءت على ذكره الايات في المشعر الحرام. ذكر الله تعالى في المشعر الحرام. كما ذكرنا ذكر الله في في - 00:09:05

مشعر الحرام اللي هو مزدلفة يكون بجمع المغرب والعشاء اذا وصل اليها يكون في المبيت فيها هذا ذكر الله في المبيت في مزدلفة

وهو واجب واجبات الحج يكون بصلوة الفجر - 00:09:33

في المزدلفة كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم ثم الدعاء بعد صلاة الفجر الدعاء في منزله او يذهب الى الجبل جبل المشعر ويدعو عنه او يرقاه ويدعو عنه ثم ينصرف الى منى نعم - 00:09:50

احسن الله اليكم. قيام تلك الليلة واداء صلاة الوتر فيها لمن كان ابدا ما يقوم. هم. انما يصلی المغارب والعشاء وينام كما فعل النبي صلى الله عليه واختلقوه هل اوتر - 00:10:08

او ما اوتر لكن هو ما ورد انه هو تر في مزدلفة لكن سنته الماضية والمضطربة انه كان لا يدع الوتر عليه الصلاة والسلام. نعم. يبكر في صلاة الفجر في اول طلوع الفجر يصلی. نعم. من اجل ان يتفرغ للدعاء - 00:10:21

نعم احسن الله اليكم اشتملت الايات كذلك على الوصية بذكر الله عموما واستأتنى ايضا معنا في مواطن كثيرة من لله كله ذكر لله. نعم احسن الله اليكم معالي الشيخ شكرنا لكم - 00:10:40

اه في ختام هذه الحلقة على المشاركة معنا شكرنا لكم انتم ايها الاخوة والاخوات المشاهدون والمشاهدات على متابعة هذه الحلقة من برنامجكم والحج بالقرآن الشكر في ختاما ممتد الى ضيف البرنامج معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار

العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء فشكر الله - 00:10:56

عليه هذا البيان وهذا يزيد في رعاية الله وحفظه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:11:16